شدد على ضمان عدم ابتزاز المدنيين أو الانتقام منهم من قبل ميليشيات الحشد الشعبي

مجلس الأمن يطالب حكومة بغداد بحماية مدنيي الفلوجة

نازحون من الفلوجة

القوات العراقية في الفلوجة

عواصم – «وكالات»: طالب مجلس الأمن الدولي الحكومة العراقية بحماية المدنيين من أي أعمال انتقامية محتملة، في رد فعل دولي على التسريبات المصورة للانتهاكات التي تعرّض لها بعض المدنيين الفارين من الفلوجة.

وشدد السفير الفرنسي فرنسوا دولاتر، الذي يرأس مجلس الأمن على ضرورة ضمان الدولة العراقية عدم ارتكاب أي عمليات ابتزاز او انتقام ضد المدنيين، من قبل جماعات وصفها شبه عسكرية، في إشارة إلى عناصر الحشد الشعبي.

وأعرب المجلس عن قلقه إزاء الوضع الإنساني في الفلوجة، داعيا جميع الأطراف إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي.

هذا وشدد مجلس الوزراء العراقي، الثلاثاء، على توفير كل احتياجات النازحين من الفلوجة والمناطق الأخرى المحررة، والعمل على إعادة الحياة والاستقرار إلى هذه المدن، وعودة المواطنين إلى ديارهم.

وأكد مجلس الوزراء على ضرورة تواجد الإدارات المحلية ومتابعتها الميدانية لأحوال النازحين ومتطلباتهم.

ووافق مجلس الوزراء على إقرار الحملة الوطنية لدعم النازحين وفق توصيات اللجنة المشكلة لهذا الغرض، مع صرف تعويضات للمتضررين من محافظة الأنبار.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت تخصيص عشرين مليون دولار لمساعدة "النازحين "العراقيين الذين شردهم القتال في الفلوجة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جون كيربي، إن المساعدات المعلنة هي جزء من مجموعة أكبر، ستعلن لاحقا عبر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لإقامة مخيمات لإيواء النازحين.

من جانب آخر جددت الولايات المتحدة الأميركية دعمها والمجتمع الدولي للعراق في حربه ضد «الإرهاب».

جاء ذلك خلال استقبال، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، في مكتبه، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي لإدارة التحالف الدولي لمحاربة داعش، بريت ماكغورك، بحضور السفير الأميركي في بغداد، ستيوارت جونز، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للعبادي.

وأوضح البيان أن اللقاء شهد مناقشة التقدم الكبير للقوات العراقية في محاربة داعش واستعادة الأراضي التي كان آخرها في مدينة الفلوجة، فضلاً عن الدعم الدولي للعراق وتدريب وتسليح القوات المسلحة العراقية، والاستعدادات لمعركة الموصل.

من ناحية أخرى أعلن قائد العمليات الخاصة الثانية التابعة لمكافحة الإرهاب اللواء الركن معن السعدي استكمال العمليات العسكرية بالعراق شمال صلاح الدين بعد توقفها يوما واحدا، بسبب سوء الأحوال الجوية التي أعاقت مشاركة التحالف الدولي والطيران العراقي.

وأكد السعدي أنه تم استحداث محورين آخرين للتقدم نحو الشرقاط ثم إلى قاعدة القيارة الجوية جنوب شرقي نينوى.

■ **واشنطن تجدد دعمها للعراق في حربه ضد «الإرهاب»**

■ **تواصل معركة الفلوجة ومنظمات تصف وضع النازحين بالكارثي**

وكانت مصادر عسكرية أعلنت وصول تعزيزات إلى "قاعدةسايكر من وحدات العمليات الخاصة والشرطة الاتحادية للمشاركة في عملية شمال "بيجي، فيما أعلن قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الجبوري جاهزية قطعاته لعبور شرق دجلة إلى ناحية القيارة مع وصول قوات شمال بيجي إلى القاعدة الجوية.

ومن جهته اعتبر رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري أن وضع النازحين مقلق، في الوقت الذي نشرت فيه صحيفة التايمز تقريرا ركزت فيه معاناة آلاف النازحين من مدينة الفلوجة في حر الصحراء، بلا ماء ولا غذاء ولا مراحيض.

وتقول الصحيفة إن نقص الخيام دفع بالكثير من العائلات إلى المبيت في العراء، كما يضطر أفرادها إلى الوقوف في الطابور لساعات من أجل استعمال المرحاض.

ويصف مدير المجلس النرويجي للاجئين في العراق، نصر مفلاحي، ظروف النازحين بانها «كارثية»، داعيا الحكومة العراقية إلى المساعدة في إدارة المخيمات التي يقول إنها بحاجة إلى الغذاء والماء والأدوية.

وينقل تقرير التايمز عن أحد العاملين في المخيم، وصفه الوضع بانه كابوس حقيقي، وبانه جهنم على الأرض».

ويضيف: «تسمع الصراخ والبكاء من كل صوب، والحر والغبار، وامرأة تقع مغشيا عليها من الإرهاق، وعجوز تلفظ أنفاسها الأخيرة.

وتقول التايمز إن 48 الف شخص هربوا من القتال في الفلوجة بين القوات العراقية وتنظيم داعش، حسب إحصائيات الأمم المتحدة».

وتضيف أن هذا الرقم تضاعف لأن المزيد من أهالي الفلوجة كانوا عالقين في المدينة تمكنوا من الهروب بعد حسم المعارك لصالح القوات العراقية.

استياء أممي من تصعيد الميليشيات بجبل جالس

اليمن : ميليشيات الحوثي ترتكب مجزرة ضد المدنيين في تعز

■ **الأمم المتحدة: نصف سكان اليمن يعانون أزمة غذاء**

صواريخ المتمردين تستهدف المدنيين في تعز

عدن – «وكالات»: ارتكبت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح باليمن مجزرة جديدة بحق المدنيين في تعز بعد قصفها المكثف بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية الثقيلة الأحياء السكنية الليلة الماضية.

وشهد محيط السجن المركزي في جبهة الضباب غرب تعز مواجهات عنيفة على وقع هجوم للميليشيات ضد مواقع الجيش، في محاولة للسيطرة على تلة محاذية للسجن المركزي.

كما تواصلت الاشتباكات في أحياء عدة في شرق المدينة، حيث تصدت المقاومة لهجوم شنته الميليشيات محاولة التقدم في تلك الأحياء.

من جانب آخر جدد المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد دعوته لكل أطراف النزاع بأهمية الالتزام بوقف الأعمال القتالية والذي يمثل شرطا هاما لإكمال العملية السياسية.

وأوضح في تغريدة على صفحته في «تويتر» أنه ابلغ وفد الحوثيين والمخلوع صالح خلال لقائه بهم مساء أمس استياءه الشديد مما حصل في جبل جالس. وقال: «إن ذلك تطور خطير يمكن أن يهدد المشاورات برمتها».

هذا وتتعرض الأحياء السكنية وسط تعز لقصف عنيف وعشوائي من الميليشيات التي تستهدف أيضا مواقع للمقاومة والجيش الوطني في عدد من أنحاء المدينة.

واستهدفت الميليشيات بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا أحياء شعبات والجحملية والدعوة والشماسي وكلابة شرق تعز، إضافة إلى قرى في جبل صبر.

كما شن المتمردون قصفا عنيفا على مقر اللواء 35 مدرع والأحياء السكنية المجاورة له، وطال القصف شارع الثلاثين والسجن المركزي ومنطقة الضباب غرب تعز.

من جهة أخرى حذرت وكالتا الأمم المتحدة المكلفتان شؤون الغذاء، الثلاثاء، من تفاقم انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء "اليمن تقريبا فيما يعاني أكثر من نصف السكان صعوبات في الحصول على الغذاء.

وفي بيان مشترك لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الاغذية العالمي التابعين للامم المتحدة، قال منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في اليمن جيمي ماغولدريك «انها احدى أسوأ الازمات في العالم وما زالت تتفاقم».

وتتعلق الحالة الطارئة بـ10 من 22 محافظة في البلاد وتطال في بعضها حتى 70 في المئة من السكان الذين يجدون صعوبة في الحصول على الغذاء.

وقدرت "الفاو وبرنامج الاغذية العالمي عدد الاشخاص الذين يعيشون في «حالة طوارئ» غذائية بـ7 ملايين على الاقل من سكان البلد الـ24 مليونا، بزيادة 15 في المئة عن العام الفائت، فيما يعيش 7.1 ملايين في «حال ازمة»، في تقييم بحسب مستويات انعدام الامان الغذائي.

كما ذكر التقرير المشترك بيانات "اليونيسيف التي كشفت ان 3 ملايين طفل دون الخامسة مهددون بسوء التغذية الحاد الذي بلغت نسبه مستويات «خطيرة» في اغلبية المناطق ووصلت الى 25.1 في المئة في محافظة تعز (جنوب غرب).

وانبثق هذا الوضع، الى جانب نتائج النزاع المباشرة، من نقص الوقود والقيود على الاستيراد التي تعرقل الحصول على الغذاء في بلد يستورد 90 في المئة من مواده الغذائية الاولية. كما ان الزراعة المحلية عانت جراء اعصارين في نوفمبر 2015 ثم فيضانات واجتياح للجراد في ابريل.

وبين يناير وابريل استفاد حوالى 3.6 ملايين شخص من مساعدة غذائية عاجلة، لكن برنامج الاغذية العالمي ومنظمة الاغذية والزراعة «في حاجة ماسة الى التمويل» على ما اعلنتا، قبل ان توجها نداء عاجلا الى الدول المانحة.

ويشهد اليمن مواجهات بين المتمردين الحوثيين الشيعة المتهمين بالارتباط بايران والذين يسيطرون على العاصمة صنعاء وشمال البلاد، وبين القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي والموجودة بشكل اساسي في الجنوب.

شارك بهجوم مسلح على رجال أمن

سعودي يسلم ابنه المطلوب أمنياً للشرطة

الرياض – «وكالات»: بادر مواطن سعودي بتسليم ابنه المطلوب امنياً للجهات الأمنية في مركز شرطة محافظة القطيف من اجل إجباره على نيل عقوبة مشاركته باعمال خارجة عن القانون كقيامه بالاعتداء المسلح على المقار الأمنية ورجال الأمن في بلدة العوامية بالسعودية.

وشهدت الجلسة الأولى بالمحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض عرض ممثل هيئة التحقيق والادعاء العام لائحة الاتهامات الموجهة للمتهم، حيث تضمنت اتهامات بالخروج على ولي الأمر والاعتداء المسلح على المواطنين وعابري السبيل وإتلاف ممتلكات خاصة وعامة.

كما تضمنت لائحة الإتهام الإشتراك مع 4 آخرين في تفجير أنبوب غاز بالقرب من مركز شرطة العوامية، وتستره على احدهم قام باطلاق النار على دورية امنية بالقديح، وتصنيع ما يقارب من 20 قنبلة «مولوتوف» وحيازتها وإلقائها على دورية أمنية، وفقا لصحيفة عكاظ أمس الأربعاء.

كما تضمنت اللائحة ايضاً اتهامه بالمشاركة مع مليري الشغب بالقطيف، وحيازة حبوب كبتاجون وترويجها وترويج مادة الحشيش، بالإضافة لعمليات سطو مسلح على محلات تجارية وسلب لأشخاص تحت تهديد السلاح.

الأردن: لسنا بحاجة لهجوم بشع ليدرك العالم متطلباتنا الأمنية بشأن اللاجئين

عنصر من حرس الحدود الأردني يحمل طفلا لاجئا

عمان – «وكالات»: اكد وزير الخارجية الأردني، ناصر جودة، أن الهجوم الذي وقع أمس الثلاثاء، في منطقة الرقبان في شمال شرق الأردن، قرب الحدود السورية، كان «الأول من نوعه».

وأوضح، في مقابلة حصرية مع شبكة «سي. إن.إن» الإخبارية الأمريكية، أن المنطقة التي وقع بها الهجوم «خطرة حيث تشهد مجموعة من الناس آتية من الشمال والجزء الشمالي الشرقي من سوريا».

وتابع: «لسنا بحاجة إلى حادث بشع، وهجوم شنيع مثل ذلك، ليدرك الناس متطلباتنا الأمنية، واننا استضفنا 1.3 مليون سوري». واستطرد: «بالنسبة لدولة مثل الأردن بمواردها الضئيلة، أعتقد أنها فعلت أكثر بكثير من العديد من البلدان الأقوى اقتصاديا وسياسيا».

يُذكر أن رئيس هيئة الأركان المشتركة، مستشار العاهل الأردني للشؤون العسكرية، الفريق أول الركن مشعل محمد الزبن، أصدر أمس أمرا باعتبار المناطق الحدودية الشمالية والشمالية الشرقية مناطق عسكرية مغلقة، وتعليمات بالتعامل مع أي تحركات للآليات والأفراد ضمنها، دون تنسيق مسبق باعتبارها أهدافا معادية.